أبو محمد المقدسي (الدرر السنية) https://t.me/zahid10_9

May 13, 2021

نقول لأهلنا في فلسطين: لا تنتظروا نصرا من الله مادمتم تسكتون عن مسبّة الله ولعنه بين ظهرانيكم

نقول لأهلنا في فلسطين:
لا تنتظروا نصرا من الله مادمتم تسكتون عن مسبّة الله ولعنه بين ظهرانيكم
لازال بعض الناس يُصر على ترقيع مقولة أنّ :(غزة هي المعيار) بل زاد وجعل فلسطين كلها أيضا هي (معيار تمايز الإيمان والكفر! وهو الحد الفاصل بين مطلق التوحيد والردة المطلقة!!(
ويتعامى هذا المقلد المتعصب في هذه المجازفة عن الردة الصريحة والمطلقة التي لازالت حتى الساعة تُمارس بين بعض قطاعات الشباب في شوارع فلسطين؛ ومِن قبل بعض الشباب الذين يُمجّدهم الناس لرجمهم لليهود ويعدّونهم مجاهدين!
ووالله الذي لا إله غيره لا فرق في دين الله بين اليهودي والفلسطيني الذي يرجمه؛إن كان ممن يسب الله؛فكلاهما كافر ؛بل كفر الردة أغلظ وأخبث!
رأيت مقطعا لبعض الشباب في عكا يرجمون المستوطنين بعضهم يُكبّر؛ وبعضهم يلعن الله! تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
فقلت: كيف ينصر الله أمة لا تغضب لربها إذ يُسب ؛ولا تنتصر له!؟
وكيف تنتظر نصر الله وهي تسمع لعنه؛ ولا تنكره ولا تغضب لله!
وتيقّنت مِن سَفَه وتعصّب بل وعمى من يسمع ويرى مثل هذا اللعن لله؛ثم يُصر على جعل فلسطين والحال كذلك هي المعيار للإيمان!!
ويزعم أن المعركة معركة توحيد وهو يسمع ويرى الشتم والكفر والتنديد!
أيّ توحيد وأي إيمان هذا الذي يتحدث عنه هؤلاء!؟
اللهم إلا أن يكون توحّد وتوحيد الوثنيين على موازين الجاهلية والوطنية!
وأي إيمان ذلك الذي يتحدثون عنه!؟ اللهم إلا أن يكون الإيمان بالوطنية الجاهلية!التي نكفر بها تقربا إلى الله وتحقيقا للإيمان الصحيح.
اللهم إنا نعوذ بك من الضلالة
ونبرأ إليك مما يقترفه الجاهلون
]المقطع المشار إليه نشرته وكالة شهاب الموالية لحماس وتحته تعليق(شاهد فلسطينيون يهاجمون مستوطنًا بعد محاولته دهسهم في عكا المحتلة[(
أخيرا نقول لأهلنا في فلسطين:لا تنتظروا نصرا من الله مادمتم تسكتون عن مسبّة الله ولعنه بين ظهرانيكم !
ولا تنتظروا فلاحا ولا نجاحا ولا تمكينا ؛ما دمتم تعدّون أمثال هذا الساب لله مجاهدا؛وحين يفطس بيد اليهود تعدونه شهيدا!
إحذروا الخذلان بسبب هؤلاء المرتدين الذين لو خرجوا فيكم مازادوكم إلا خبالا
وأنكروا عليهم
وتبرؤوا منهم
وقولوا بالحق لا تخشوا في الله لومة لائم
لتستحقوا قيادة الأمة إلى أمجادها وعزتها
وإن لم تفعلوا؛فاعلموا أنه لا زال بينكم وبين نصر الله مفاوز وقفار
اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء فإنا نبرأ منهم ومن كُفرهم
اللهم إنهم ليسوا منا